نائب رئيس البرلمان الموريتاني: النظام السعودي منعني من أداء منسك العمرة لأسباب سياسية

أعلن نائب رئيس البرلمان الموريتاني، محمد غلام ولد الحاج الشيخ، أن النظام السعودي منعه من زيارة بلاد الحرمين لأداء مناسك العمرة في رمضان المبارك، بسبب موقفه الرافض لحصار قطر، ووسم حركة حماس بالإرهاب.

وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ، الذي يشغل منصب النائب الثاني لرئيس الجمعية الوطنية في موريتانيا في مقال مطول نشره الثلاثاء، إن جواز سفره أرسلته الجهات المختصة في مجلس النواب، وقامت بكل الإجراءات الرسمية عبر وزارة الخارجية، وتقدمت بطلب من المجلس إلى السفارة السعودية في نواكشوط، حيث ردت بالرفض.

وسجل ولد الحاج الشيخ في مقاله الذي حمل عنوان "هشيم الشوق": "إلا أنني في الفترة الأخيرة وقفت في البرلمان ضد قطع العلاقة مع قطر، وما زلت أعتبر حصارها ظلما من ذوي القربى"، وتابع "وقلت لعادل الجبير (وزير الخارجية السعودي) مرة، لقد ذهبت بعيدا عندما تحدثت عن إرهاب حماس، وهي شامة الأمة، ورمز المقاومة، وخلاصة أهل السنة اليوم".

وتابع في حديثه للجبير، "ولو أحسنت التخطيط لدبلوماسية السعودية كنت مستندا لحماس لا لغيرها، فهي سندك والظهير الذي لا يخون"، وأفاد "لكني أقول أكثر من ذلك لفرنسا وتمنحني التأشيرة، ومثلها بقية دول العالم المتحضر - التي لا تعاقب لمجرد رأي يخالف صاحبه موقفا من مواقفها - فما بالك بالحرمان من البلاد المقدسة ومشاعرها التي حكم الله بسوية العاكف فيها والبادي؟".

واعتبر أن السفارة السعودية "توزع تآشيرات المجاملات على الخاصة والعامة ذكورا وإناثا معتمرين ومصطافين"، مشددا على أنه لا يحمل "للمملكة العربية للسعودية غير الود والمحبة"، وختم مقاله قائلا: "نعم، أمرنا الله بقول الحق والصبر على الأذية، فاللهم إنا نشهدك على جور حصار أهل قطر، وموالاة ترامب، وحرب أهل حماس، وإنا موقنون بأنه كما فجرت النبع تحت أقدام هاجر، فشربتْ ونجا صغيرها، وبورك في الوادي الذي تجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدن عليم حكيم قادر مقتدر، فإنك ستجعل لأمتنا من غمتها فرجا ومخرجا هو في خزائن غيبك، ومفاتيحه عندك لعله بين أيدينا لا ندري متى نشير إليه: (زم زم زم)"..